جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال

إعداد

أ.د/ راندا مصطفي الديب
أستاذ أصول تربية الطفل
كلية التربية جامعة طنطا

أ.د/ حمدي عزالعرب عميرة
استاذ تكنولوجيا التعليم المتفرغ
كلية التربية جامعة طنطا

أ/ مرفت عبد الوهاب لاشين
باحثة دكتوراه –قسم رياض أطفال

تاريخ الاستلام: ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ١٠ يناير ٢٠٢١

DOI :10.21608/JYSE.2021. 131425

ملخص

هدف البحث: هدف البحث الحالي إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، والتعرف علي فاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفايات التخطيط، التدريس، المعلم المتواصل، وتكونت عينة البحث: (60)معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الخاصة والرسمية بمجموعة من مديريات التربية والتعليم بوزارة التربية والتعليم بمصر، وتضمنت أدوات ومواد البحث: اختبار تحصيلي المعرفي للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال(إعداد الباحثة)، بطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال(إعداد الباحثة)، سيناريو المحتوى التدريبي(إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي الإلكتروني (إعداد الباحثة)، واظهرت نتائج البحث: بعد تطبيق البرنامج على العينة التجريبية تأكد حدوث تنمية واضحة لأداءات معلمات المجموعة التجريبية محل البحث من خلال احتساب الفرق في أداء المعلمات (القبلي البعدي) على التحصيل المعرفي والأدائي من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي، قبل تنفيذ البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي – التعلم الإلكتروني التشاركي – الكفايات المهنية – معلمات رياض الأطفال.

Abstract

Research objective: The aim of the current research is to determine the professional competencies necessary for kindergarten teachers, design an electronic training program to develop the professional competencies of kindergarten teachers, and identify the effectiveness of the proposed program in developing the competencies of planning, teaching, and continuing teacher, and the research sample consisted of (60) teachers from Kindergarten teachers in private and public schools in a group of education directorates in the Ministry of Education in Egypt, and the research tools and materials included: a cognitive achievement test for the professional competencies of kindergarten teachers (the researcher preparation), a performance evaluation card for the professional competencies of kindergarten teachers (the researcher preparation), the training content scenario (Researcher preparation), electronic training program (researcher preparation), and the results of the research showed: After applying the program to the experimental sample, a clear development of the performance of the parameters of the experimental group in question was confirmed by calculating the difference in the performance of the parameters (pre-post) on cognitive and performance achievement through The cognitive achievement test, before and after the implementation of the program, in favor of the post application.

Key words: training program - participatory e-learning - professional competencies - kindergarten teachers.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

لا شك أن التعليم هو الوسيلة الرئيسة لتطوير المجتمعات والسير بها نحو التقدم والرقي وكل تعليم لا يعيش العصر ومتغيراته هو تعليم راكد لا يساعد أبناءه على العيش في هذا العصر؛ لذا تطورت التقنيات الحديثة وتطبيقاتها فى مجال العملية التعليمية لإحداث تغير واضح للمتعلمين والعملية التعليمية وللتحول من عملية التعلم القائم على المعلم إلى التعلم القائم على المتعلمين.

وتري سوهام بادي(٢٠٠٥) إن دعم العملية التعليمية يتطلب إيجاد مناخ تعليمي مناسب يعي ويستوعب الإمكانيات الحديثة لأسلوب التعليم عن بعد، كما أعلن عن مشروع الكفايات للمتخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة(٢٠٠٨) *Competencies for Early Childhood Professionals* بمشروع فرجينيا لتنمية الطفولة المبكرة والذي يهدف إلي أن يكون في ولاية فيرجينيا قوى عاملة مهنية من ذوي المهارات العالية التي تؤمن بالتعلم مدى الحياة.

وهو أيضا ما دفع(٢٠٠٨) *Louise Simon* إلى إعداد مشروع برامج تدريبية قائمة على مبادئ الكفايات التوجيهية والمهنية لإدارة مؤسسات التعليم بفرنسا، كما أكد محتوى وثيقة كفايات التدريب لكولورادو في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة*(2009) Coaching Competencies for Colorado Early Childhood Education* وفى ضوء ذلك وفي إطار سعي الباحثة لتطوير العملية التعليمية ومسايرة التطورات الراهنة وسعياً لتطوير العنصر البشري وإعداده لمواجهة متغيرات العالم، فقد أكدت*(2009) Gabriela,G علي أهمية استخدام تقنيات الجيل الثاني للويب *Web 2.0* لما يتميز به من العديد من المزايا الفردية ومن ضمنها مواقع الشبكات الاجتماعية ومن هذه المزايا تبادل المعلومات والتشاركية بالإضافة إلي أنها تقدم قدراً كبيراً من الاجتماعية وأنه ينبغي الاستفادة من هذه التقنيات في عملتي التعليم والتعلم والعملية التعليمية ككل.

مشكلة البحث: **يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:**

- كيف يمكن تصميم برنامج إلكتروني تشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال؟

٢) ماالتصور المقترح لبرنامج إلكتروني تشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال ؟

٣) مافاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفاية التخطيط لمعلمات رياض الأطفال؟

٤) مافاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفاية التدريس لمعلمات رياض الأطفال؟

٥) مافاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفاية المعلم المتواصل لمعلمات رياض الأطفال ؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالى إلى التحقق من الفرضان الرئيسيان التاليان:

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب التحصيلى المعرفي للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على علي بطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لدي معلمات رياض الأطفال ".

ويتفرع من هذان الفرضان الرئيسان عدة فروض فرعية:

١-١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لمعلمات رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في كفاية التخطيط لدي معلمات رياض الأطفال.

١-٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لمعلمات رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في كفاية التدريس لدي معلمات رياض الأطفال.

١-٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لمعلمات رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في كفاية المعلم المتواصل لدي معلمات رياض الأطفال.

٢-١- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على علي بطاقة التقييم الأدائية التشاركي فى كفاية التخطيط لدي معلمات رياض الأطفال.

٢-٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على علي بطاقة التقييم الأدائية التشاركي فى كفاية التدريس لدي معلمات رياض الأطفال.

٢-٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على علي بطاقة التقييم الأدائية التشاركي فى كفاية المعلم المتواصل لدي معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي *(Training Program)*: عرفه محمد زين(٢٠٠٥: ١٧) بأنه: "تلك الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفايات أدائهم." ، واستناداً إلى التعريف السابق تعرف الباحثة البرنامج التدريبى لمعلمات رياض الأطفال إجرائياً بأنه: "عملية منظمة ومخططة تتضمن جهودا لتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، تستهدف إحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفايات أدائهم.

التطوير *(Development)*: عرفته ريم الشريف (٢٠١٣) بأنه:"استراتيجية تتضمن استخداما محدودا للقوى الداخلية والخارجية لتحقيق التغير ويتيح إمكانيات كبيرة لتنمية الأفراد والجماعات، وترسيخ الانتماء والعمل الجماعي وتماسكه".

الكفاية المهنية (*Professional competencies*): تُعَرِّفها حمدة حمد السعدية(٢٠١٤: ٣٣٤) بأنها: "مجموعة المهارات والقدرات التدريسية والسلوكية التي

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

يجب أن تمتلكها معلمة الروضة لإحداث التغيير المرغوب في سلوك الطفل".

معلمة رياض الأطفال(*kindergarten teacher*): عرفها على الحشاني (٢٠١٦) بأنها"المعلمة التي يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في روضات الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات ونصف إلى ست سنوات".

هدف البحث:

تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، والتعرف علي فاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفايات التخطيط، التدريس، المعلم المتواصل.

أهـمـيــة البحث: وإنقسمت أهمية البحث إلى:

١- أهمية نظرية: من خلال إلقاء الضوء على كل مايتعلق بالكفايات المهنية، والبرامج التدريبية الخاصة بالكفايات، وبرامج التعلم الإلكتروني والتعلم الإلكتروني التشاركي وخصائصه. وذلك من خلال تناول الأدبيات والدراسات السابقة.

ب – أهمية عملية: سوف يفيد البحث الحالي كلاً من:

١. الأطفال من حيث توفير المتابعة الجادة لما يقدم لهم من أنشطة.

٢. المعلمات من حيث ضمان دعم فني بناء والارتقاء بإعدادهن.

٣. القيادات التربوية وصناع القرار فى التخطيط المستمر لبرامج التطوير.

٤. المجتمع المحلي لما للأطفال من أهمية في المجتمع ولأنهم جيل المستقبل.

حدود البحث:

الحدود البشرية: سوف يقتصر البحث علي(٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدارس الخاصة والرسمية بمجموعة من مديريات التربية والتعليم بوزارة التربية والتعليم بمصر يتم اختيارهن بطريقة مقصودة ممن يجدن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي.

الحدود المكانية: مديريات التربية والتعليم بوزارة التربية والتعليم بمصر.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على تنمية الكفايات المهنية في أبعادها (التخطيط ، التدريس، المعلم المتواصل) من خلال تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي الالكتروني.

الحدود الزمنية: ثلاثة أسابيع لإجراء التجربة الميدانية وتطبيق البرنامج التدريبي وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٦/٢/ ٢٠٢٠ وحتي يوم الخميس الموافق ٦/١٨/ ٢٠٢٠.

منـهـج البحث : المنهج الوصفي التحليلى والمنهج الشبه تجريبي.

أ- المنهج الوصفي التحليلى: الذي يقوم بوصف ما هو كائن ، وتفسيره، وقد تم استخدامه فى البحث الحالى، لوصف، وتحليل الأدبيات، وكذلك في التعرف على الواقع الفعلي لبعض المهارات المعرفية، والمهارات الأدائية بالكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال.

ب- المنهج الشبه التجريبي: وهو المنهج الذي يستخدم التجربة في اختبار صحة فرض، وقد تم استخدام هذا المنهج في البحث، في تصميمه الشبه تجريبي وهو مايتناسب مع طبيعة البحوث الإنسانية للكشف عن التأثير بين المتغيرات.

أدوات ومواد البحث:

١. اختبار تحصيلي المعرفي للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٢. بطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٣. سيناريو المحتوى التدريبي.

٤. برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

الإطار النظري:

لزم القيام بدراسة تحليلية وصفية لأدبيات الدراسة والتعرف على الدراسات السابقة ذات العلاقة، من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال

أولاً: حركة الكفايات

تشير وفاء حلواني(٢٠٠١) إلي النظرة للتعليم كمهنة: هناك اتجاه للنظر إلى التعليم كمهنة وذلك بعد تطور وسائل وأساليب الإعداد لممارسة التعليم، وقد أكدت على أن رفع مستوى التعليم إلى مستوى المهنة يتطلب تحديد كفايات خاصة بممارسة مهنة التعليم ولهذا تعتبر حركة إعداد المعلمين عن طريق الكفايات هي الأساس الأول في تطوير النظرة إلى

التعليم باعتبارها مهنة لن يستطيع ممارستها إلا من امتلك الكفايات الخاصة بها، ويبين يحى أبو حرب(٢٠٠٥) أن اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد قام الكثير من التربويين بإعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين، وهو ما أكدت عليه وثيقة كفايات المربين والموجهين فى مرحلة الطفولة المبكرة بكولورادو(الإصدارالأول) *(2009) Colorado's Competencies for Early Childhood Educators and Administrators* بالإجابة علي تساؤل لماذا كفايات المعلمين والموجهين في مرحلة الطفولة المبكرة ومسؤولين مهمة؟ بأن معرفة الوصف الواضح لما يجب أن تكون عليه كفايات المربين والموجهين في مرحلة الطفولة المبكرة والتمكن منه يهدف لتوفير الرعاية والتعليم الجيد، كما يرى عوض الشهري (٢٠٠٨) أن التعريفات السابقة للكفاية رغم اختلافها الظاهر في الصياغة إلا أنها تتفق في أن الكفاية قدرة تشمل المعارف والمهارات، أنه

يمكن قياس الكفاية عن طريق ملاحظة الأداء الذي يمثل الشكل الظاهري للكفاية.

ثانياً: أسس تحديد الكفايات

أشارت وفاء حلواني(٢٠٠١) إلي أساس الممارسة "*Practitioner Base*" كمصدر لتحديد الكفايات، واختيار مصادر اشتقاقها، فإن أساس الممارسة يقوم على مفهوم مفاده: أن الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم يمكن تحديدها من خلال التحليل الدقيق لما يفعله المعلمون الأكفاء في أثناء ممارستهم لعملية التدريس، وقد صنفت أنواع وأشكال الكفايات وفقاً لتوجهها إلي ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

أ- الكفايات المعرفية: لا تقتصر الكفايات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفايات التعليم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين العملية.

ب- كفايات الأداء: وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقة مثل أن يكون المعلم قادراً على استخدام أدوات التقويم المختلفة، أن يضع خطة يومية يحدد فيها أهدافاً متنوعة،أن يكتب الأهداف في صيغ

سلوكية محددة، وهذه الكفايات تتعلق بأداء المعلم وبمعرفته، ومعيار تحقق الكفاية هنا هو في القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

ثالثاً: الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال

تعرف وفاء حلواني(٢٠٠١) الكفايات التخصصية *Specialized Competencies* أنها تعني" تخصص بمعنى انفرد وصار خاصاً، يقال خصص متخصص به أو انفرد به، وتخصص في علم كذا أي قصر عليه بحثه وجهده "وتعرفها أيضاً بأنها " القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء ليتم بالكفاية والفعالية ."

وتوصلت لمى رمو(٢٠١٣) إلى الكفايات التربوية اللازمة للأداء التربوي لمعلمات رياض الأطفال، وصنفتها في ثلاث مجالات وهي(الكفايات التخطيطية، الكفايات التنفيذية، الكفايات التقويمية).

وحدد عامر صالح، إحسان حسين(٢٠١٦) كفايات معلمة رياض الأطفال في دراستهما بثلاث كفايات رئيسية تحتوي كل منها على مجموعة من المهارات الفرعية وهذه الكفايات هي: الكفايات الشخصية، الكفايات التدريسية، الكفايات الاجتماعية وقد تم عرض هذه الكفايات علي عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وتم الاتفاق علي دمج الكفايات الاجتماعية مع الكفايات الشخصية لتصبح(الكفايات الشخصية، الكفايات التدريسية).

المحور الثاني: التعلم الإلكتروني التشاركي

ظهر التعلم الالكتروني التشاركي *Electronic Collaborative Learning* كمفهوم الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني.

أولاً: ماهية التعلم الإلكتروني التشاركي

في إطار توظيف التعلم الإلكترونى التشاركى فى تدريب معلمات رياض الأطفال لزم البحث في ماهيته وتعريفه وإيجابياته، فيعرف حسن عبدالعاطي(٢٠١٣) استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي داخل المجموعة إجرائياً بأنها منظومة من الإجراءات المتداخلة المتكاملة التي تتم عبر الويب بهدف إدارة المشاركات التعليمية بين أعضاء مجموعة التعلم، بحيث تعمل كل مجموعة داخلياً منفصلة عن المجموعات الأخرى عن طريق أدوات محددة من *2.0 Web*مع وجود توجيهي وإرشادي للمدرب، كما استنتجت أمل حمادة، آية إسماعيل(٢٠١٤) فعالية استخدام أدوات" *Web 2.0* " في بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي.

كما توصلت(2014) ***Maryam Ghorbani1, Fateme Noori Sarukolaee2&Madh Dast-Ma*** إلي أن استخدام أساليب التدريس التشاركي كان فعالاً في ارتفاع وتحسين التعلم، كما يشير محمد سليمان (٢٠١٦) إلي أن استرتيجية التعلم التشاركي ***Collaborative Learning Strategies*** من البيئات التي يمكن من خلالها استخدام أدوات وإمكانيات الإنترنت في تنمية المهارات المختلفة، وذلك إذا تم بناءها بشكل مناسب وتوظيف الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة استراتيجية التعلم التشاركي، ويستخلص ايهاب فايد، عبدالعزيز عبدالحميد، جمال الشرقاوي، منال بدوي(٢٠١٧) انفراد بيئة التعلم التشاركي بالإيجابيات التاليةعن أي نظام تدريبي آخر:

- التفاعلية والتشاركية: ويقصد بها التفاعل ثنائي الاتجاه بين المتدرب والمدرب، أو بين المتدرب وأقرانه، أو بين المتدرب والمحتوي التدريبي أو واجهة منظومة التدريب، وأيضاً التشارك في انجاز المهام.
- التكاملية: والتي يقصد بها تكامل جميع مكونات وعناصر التعلم التشاركي الإلكتروني مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف المرجوة.
- حرية التعلم والتعليم والتحكم: يمكن للمتدرب اختيار وقت التعلم المناسب له ومن أي مكان يريد.
- الاستمرارية: ويقصد بها استمرارية التعلم مدي الحياة حيث أن التعلم التشاركي بالإنترنت جعل استمرارية شبه دائمة للتدريب.
- مرونة التدريب: مرونة التعلم تعني إتاحة التعلم للمتدربين دون التقيد بوقت محدد، أو مكان معين للتدريب مع مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.
- التنوع: ويقصد به تنوع وسائط وأدوات التفاعل في بيئة التدريب.
- الخصوصية: حيث يشعر كل متعلم من خلالها بتقدير الذات.

وهو ما يستدل عليه من إشارة عماد سمره، محمد النجار(٢٠١٨) إلي أن التعلم التشاركي مدخل للتعلم الاجتماعي المشترك يعمل فيه المتعلمون معاً في مجموعات ويتشاركون في إنجاز مهمة معينة، أو تحقيق أهداف مشتركة، بخلاف التعلم التعاوني؛ حيث يتم اكتساب المعارف والمهارات من خلال العمل الجماعي المشترك، وبالتالي يتم التركيز علي الجهود

التشاركية بين المتعلمين في اكتساب المعارف وتوليد المعارف الجديدة وليس الاعتماد فقط علي استقبال المعلومات، وهذا النوع من التعلم يجعل المتعلم الركيزة الأساسية فيه؛ حيث يكون المتعلم مشارك نشط في عملية التعلم.

ثانياً: أدوات بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي

النجاح للتفاعلات التشاركية بهدف بناء المعرفة يتطلب الوعي بأدوات التعلم الإلكتروني التشاركي باعتبارها وسيلة لتطبيق استراتيجيات التعلم التشاركي في بيئات التعلم عبر *Web 2.0*، وفي هذا الصدد يشير جمال الدهشان(٢٠١٠) إلي تعدد الخدمات التي يمكن أن تقدمها الهواتف المحمولة في مجال التعليم والتعلم، كما يري*(2014) ,Peter Goodyear, Chris Jones, and Kate Thompson* أن العديد من تقنيات *Web 2.0* تدمج التمييز بين الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة من خلال دمج كل من المميزات في واجهة واحدة، ومع ذلك فإن *Web 2.0* هو في المقام الأول هو وسط غير متزامن لأنه غير متزامن التواصل، كما أن *Web 2.0* هو الأكثر قابلية للانتشار بالأماكن ويتسم بالتركيز على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون ومشاركتهم، وأيضاً تركز على توليد وتقاسم المحتوى. وقد اتخذت تطبيقات *Web 2.0* في التعليم مجموعة متنوعة من الأشكال وتشمل عدداً من وسائل الإعلام المختلفة.

ثالثاً: توظيف التعلم التشاركي الألكتروني في التدريب

يري أحمد الدريويش(٢٠١٥) أن فوائد التدريب التشاركي عبر الويب كما يلي:

١. **زيادة كفاءة وفاعلية التعليم والتدريب حيث يرفع من نسبة التحصيل.**
٢. **تلبية الاحتياجات التدريبية للمتدربين دون ترك موقع العمل.**
٣. **تنوع مصادر التعلم المختلفة التي يتعلم منها المتدرب.**
٤. **يحقق المتعة والتفاعل والإثارة والدافعية في التدريب.**
٥. **يساعد على مواجهة العديد من المشكلات التربوية مثل الفروق الفردية بين المتدربين، الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات، قلة الإمكانات المتاحة، الكتاب والمدرب مصدر المعرفة الوحيدين.**
٦. **يحقق المرونة في التدريب.**

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

تم في هذا البحث استخدام منهجين، هما المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي(تصميم شبه تجريبي).

- **استخدم المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات عن الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال واحتياجاتها التدريبية، وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ وذلك من أجل بناء البرنامج التدريبي.**
- **في حين استخدم المنهج الشبه تجريبي لدراسة فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال، وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعة واحدة *One Group Pretest – Posttest Design* بقياس قبلي وقياس بعدي، وذلك لكون هذا التصميم أنسب تصاميم المنهج شبة التجريبي للبرنامج التدريبي الحالي.**

ثانياً: متغيرات البحث

اشتمل البحث الحالي على متغيرين؛ أحدهما متغير مستقل وهو برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، ومتغير تابع وهو الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال.

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث

تألف مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال بمديريات التربية والتعليم بوزارة التربية والتعليم، وتمثلت عينة البحث فى (٦٠) ستون معلمة رياض أطفال تم اختيارهن بطريقة مقصودة ممن يجدن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي.

رابعاً: تصميم أدوات ومواد البحث

١- أدوات البحث: وقد اشتملت أدوات البحث على ما يلي:

أ) بطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

ب) الاختبار التحصيلي المعرفي للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٢- مواد البحث

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

البرنامج التدريبي الإلكتروني التشاركي.

١- أدوات البحث

أ) بطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال وفقا لرؤية التعليم ٢.٠ *(Education 2.0)* شملت البطاقة في صورتها الأولية(٣٥)عبارة سلوكية، موزعة على (٣) مجالات (أبعاد) رئيسة وهى (مجال التخطيط– مجال التدريس – المعلم المتواصل)، لتغطي جوانب الكفايات التى تشتمل عليها بأداة تطبيق تطبيق *PLJ (Professional Learning Journey)* كإطار لسلوكيات المعلم المهنية.

ب)الإختبار الاختبار التحصيلي المعرفي للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

تكون اختبار التحصيل المعرفي من(٢٥) خمس وعشرون فقرة من نمط اختيار الصواب والخطأ،(٢٥) فقرة من نمط الاختيار من متعدد والتي تم ترتيبها بشكل متتالى بما يحقق الأهداف الإجرائية الخاصة بالتعلم.

ضبط أدوات البحث

صدق أدوات البحث: قامت الباحثة بعرضهما علي المحكمين حظيت محاروها بموافقة أكثر من (٩٥%) من المحكمين وقد أجريت بعض التعديلات طبقا لآراء المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: بتطبيق أدوات البحث على مجموعة استطلاعية من المعلمات عددهن(٣٠) معلمة من غير عينة البحث قبل تنفيذ البرنامج وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد بطاقة التقييم الأدائية وبين الدرجة الكلية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS,v,21*).

حساب ثبات أدوات البحث: طبقت على مجموعة استطلاعية من المعلمات عددهن (٣٠) معلمة من غير عينة البحث قبل تنفيذ البرنامج وتم حساب معامل الثبات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS,v,21*) لمعادلة ألفا كرونباخ.

٢-مواد البحث

هدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني تشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال، وقد اعتمد البحث الحالي في عملية التصميم على المصادر التالية:

- **البحوث والدراسات السابقة في مجال تصميم البرامج التدريبية الإلكترونية.**
- **الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم في تصميم البرامج التدريبية الإلكترونية القائمة علي استراتيجية التعلم التشاركي.**
- **الاعتماد على النموذج العام لتصميم التعليم *ADDIE* .**
- **الاستراتيجية المتّبعة التعلم الإلكتروني التشاركي.**
- **عرض خطوات التصميم بالتفصيل، ويتم تناول ما يلي:**

وتبعاً للنموذج العام لتصميم التعليم *ADDIE* فإن تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال تم تصميمه وفقاً للخطوات الخمس التالية:

الخطوة الأولي: التحليل

تحليل الإحتياجات التدريبية، الفئة المستهدفة بالتدريب، الموضوعات والمهام. لضمان فعالية البرنامج التدريبي لزم تحليل الاحتياجات التدريبية، وكذلك تحليل خصائص الفئة المستهدفة والمشاركات بالتدريب من معلمات رياض الأطفال، تحليل الجمهور المستهدف لتحديد مجموعة متنوعة من العوامل التي ستؤثر على تصميم االبرناج التدريبي لإيجاد المزيج المناسب من أنشطة التعلم، الاستراتيجيات وبيئة التعلم المناسبة لتصميم برنامج تدريبي فعال وجذاب. مما استلزم الآتي:

- **إعداد استمارة حصر الاحتياجات التدريبية: أعدت الباحثة استمارة تألفت من موضوعات هى مضمون ممارسات إطار سلوكيات المعلم المهنية وفقا لرؤية التعليم ٢.٠ *(Education 2.0)*بمستوي (ممارسة).**
- **تطبيق الدراسة الاستكشافية: وزعت الباحثة استمارة حصر الاحتياجات التدريبية على عينة عشوائية قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأي لعدد(٣٠) ثلاثون معلمة من معلمات رياض الأطفال وقد استبعدت تلك العينة من عينة البحث، لتحديد إمكانية استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك) في العملية التعليمية، وأيضاً تحديد قدرتهن على**

تتنفيذ ممارسات تطبيق *plj (Professional Learning Journey)* لممارسات إطار سلوكيات المعلم المهنية وفقا لرؤية التعليم ٢.٠ *(Education 2.0)* بمستوي (ممارسة) كأداة لتقويم أداء معلمة رياض الأطفال في مصر، كان الهدف من اختيار هذه العينة تعرف آراء معلمات رياض الأطفال، حول الاحتياجات التدريبية محل البحث الحالي.

- **نتائج الدراسة الاستكشافية اعتمدت الباحثةعلى النسب المئوية في دراسة إجابات المعلمات على استمارة حصر الاحتياجات التدريبية، كونها تهدف إلى دراسة واقع احتياجات معلمات رياض الأطفال، تفسير نتائج التجربة الاستكشافية.**

خطوة ثانية: التصميم

تصميم أهداف التعلم وتسلسلها، الاستراتيجية المستخدمة، استراتيجية التقويم. بناء علي تحليل الاحتياجات التدريبية وخصائص المتدربات المشاركات من معلمات رياض الأطفال تم الانتقال للخطوة الثانية وهي التصميم مما استلزم التالي:

- **صياغة الأهداف العامة، والأهداف الإجرائية: اشتقاق هدف عام لكل مجال، اشتقاق أهداف إجرائية لكل هدف عام، تحكيم قائمة الأهداف من قبل السادة الخبراء المحكمين.**
- **تنظيم المحتوى: وقد تم مراعاة مناسبته للأهداف التي يسعى لتحقيقها، تقديم أنشطة وخبرات تعليمية مختلفة ومناسبة،الحداثة ومواكبته للمستجدات العلمية، التوازن بين الأنشطة النظرية والتطبيقية العملية عند تنفيذ البرنامج بشكل متكامل وشامل.**
- **تنظيم إتاحة البرنامج التدريبي للمشاركات: من خلال توجيه دعوة للمعلمات ممن لهن حساب علي الفيسبوك للمشاركة بالبرنامج التدريبي تتضمن عنوان البرنامج وموعده، التواصل بين الباحثة والراغبات بالمشاركة، انشاء مجموعة خاصة مغلقة علي الفيسبوك باسم البرنامج التدريبي.**

خطوة ثالثة: التطوير

بمجرد تحديد هيكل البرنامج التدريبي، وللبدء في خطوة التطوير تم اتخاذ الخطوات التالية:

- **اقتراح استخدام مزيج من الصور، الفيديوهات والتي تعد من المواد المفضلة لمستخدمي الفيسبوك.**

- **تصميم السيناريو الخاص بمادة المعالجة التجريبية ويشتمل علي وصف تفصيلى للشاشات وما تتضمنه من نصوص، ورسومات، ولقطات فيديو.**
- **قامت الباحثة بعرض السيناريو المقترح في صورته الأولية على مجموعة من المُحكمين المختصين وقامت بإجراء التعديلات المقترحة.**
- **إعداد دليل المدرب والمتضمن قسمين، القسم الأول(مقدمة الدليل ويتضمن تعريفاً بالإطار العام للبرنامج)، القسم الثاني(الأهداف ومحتوي وحدات البرنامج لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال).**

خطوة رابعة: التنفيذ

تنفيذ البرنامج التدريبي، إدارة أنشطة التعلم باستخدام استراتيجية المنتج التشاركي *Collaborative Production* التي تؤكد على البعد الاجتماعي للتعلم وإشراك المتعلمين في تبادل المعرفة والقدرة علي تنظيم الأنشطة التعليمية التي تعتمد علي المناقشة بين أعضاء المجموعة، وردود الباحثة ويتم تنظيم العمل بين أفراد المجموعة بحيث يؤدي إلي انتاج مادة مشتركة وهي إنجاز المهمة عقب كل يوم تدريبي، علي أن يتم تقييم الإنتاج من خلال التقييم المشترك بين المجموعة، وبين المجموعات أثناء عرض مهام كل مجموعة في اليوم التدريبي التالي من خلال تعليقات المشاركات في المجموعة الخاصة المغلقة الخاصة بالبرنامج.

خطوة خامسة: التقويم

تقويم التفاعلات، التعلم، الأداءات، النتائج من خلال:

- **بطاقة التقييم الأدائية علي أداء كل مهمة نهاية كل وحدة تدريبية يستلزم إنجازها تحقق الأهداف الإجرائية للوحدة التدريبية وماقبلها من أهداف.**
- **إجراء المتدربات المشاركات للاختبار التحصيلي المعرفي للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال قبلي–بعدي والذي يهدف إلى قياس الأهداف السلوكية الإجرائية التى يتضمنها محتوى البرنامج التدريبى.**

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث

وتحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- **كيف يمكن تصميم برنامج إلكتروني تشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال؟

٢. ماالتصور المقترح لبرنامج إلكتروني تشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال؟

٣. مافاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفاية التخطيط لمعلمات رياض الأطفال؟

٤. مافاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفاية التدريس لمعلمات رياض الأطفال؟

٥. مافاعلية البرنامج المقترح في تطوير كفاية المعلم المتواصل لمعلمات رياض الأطفال ؟

نتائج تحقق فروض البحث:

اختبار صحة الفرض الرئيسي الأول:

١. ينص الفرض الاول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب التحصيلى المعرفي للكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال".

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test* للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows (V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى اختبار الجانب التحصيلى المعرفي بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

جدول (١) حساب المتوسطات وقيمة (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي

أداة البحث	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط		المتوسط	الانحراف المعياري			
الاختبار	٣٤.٩٨	٤.٣٨	٤١.٤٨	٣.٠٣	٥٩	١٠.٤١	دالة للتطبيق البعدي ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (١٠.٤١) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي لمعلمات رياض الاطفال وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (٣٤.٩٨) بينما كانت في التطبيق البعدي (٤١.٤٨) وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

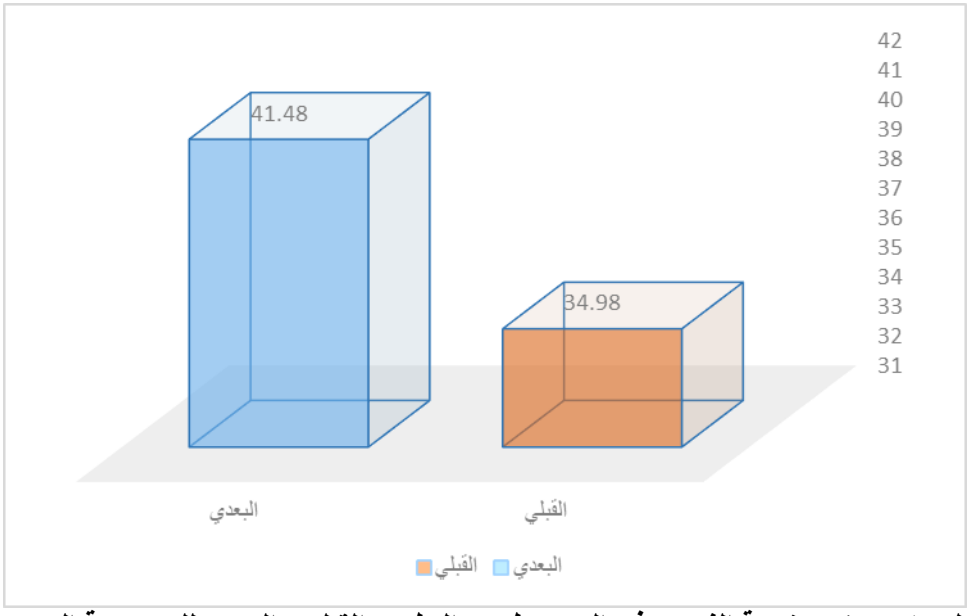

شكل (١) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من المعلمات

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي برنامج تدريبي قائم علي التعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال كان لها تأثير فعال على الجانب المعرفي للمعلمات وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفر بعدم وجود دلالة احصائية وقبول الفرض البديل والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب المعرفي لصالح القياس البعدي، وبالتالي قبول الفرض البديل يدل على فاعلية البرنامج وترجع الباحثة ذلك:إلي أن البرنامج كان مليئ بالمعارف التي قدمت في قالب تفاعلي وتلبى حاجات المعلمات التدريبية، وهو ما أتفقت معه دراسة*Anis Karoui (2013)* أن دمج التقنيات الرقمية للمعلومات والاتصالات في بيئات التعلم يفتح آفاقا جديدة للتعليم عن طريق تطوير التعليم عن بعد للتغلب على القيود المفروضة على المكان والزمان التي غالبا ما يفرضها نظام التعليم التقليدي، وقد أتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة أشرف مرسي(٢٠١٧) في أثر التفاعل بين نمط التشارك المستخدم والأسلوب المعرفي المتبع وهو ما تناسب الطلاب المعتمدين على المجال من خلال الاندماج في مجموعات التعلم التشاركية.

اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول:

١-١- ينص الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لمعلمات رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في كفاية التخطيط لدي معلمات رياض الأطفال.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test*للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows* *(V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى اختبار الجانب المعرفي (كفاية التخطيط) بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٢) حساب المتوسطات وقيمة (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي (كفاية التخطيط)

المجالات	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التخطيط	٩.٣٠	١.٧٣	١٠.٦٣	١.٤٥	٥٩	٤.٨٠	دالة للتطبيق البعدي

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٤.٨٠) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي (كفاية التخطيط) لمعلمات رياض الاطفال وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (٩.٣٠)

بينما كانت في التطبيق البعدي (١٠,٦٣) وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

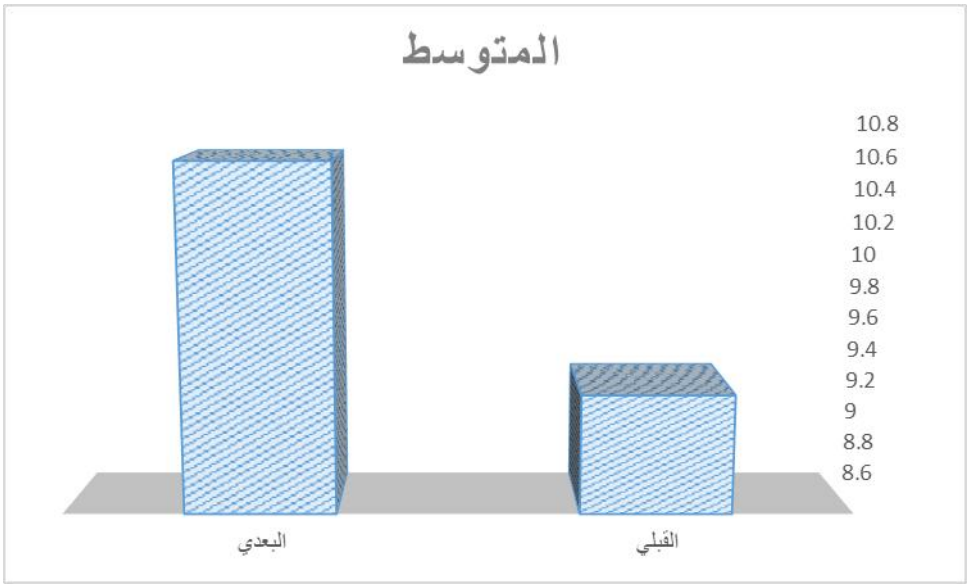

شكل (٢) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من المعلمات (كفاية التخطيط)

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال كان لها تأثير فعال على الجانب المعرفي (لكفاية التخطيط) للمعلمات وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفر بعدم وجود دلالة احصائية وقبول الفرض البديل والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب المعرفي لكفاية التخطيط لصالح القياس البعدي ، وبالتالي قبول الفرض يدل على فاعلية البرنامج المستخدمة وترجع الباحثة ذلك إلي فاعلية المتغير المستقل حيث تعطي أنشطته فرصة للمعلمات لإكتساب بعض المعارف لمعلمات المجموعة التجريبية بطريقة واضحة وشيقة ومناسبة لخليفتهم وتفى باحتياجاتهن ومرتبطة بمتطلبات عملهن، وهى المعارف التى تخص كفاية التخطيط، وهو ما أكدت عليه دراسة(*Douglas N. Harris Tim R. Sass (2008)* من ارتباط إنتاجية التطوير المهنى بشكل إيجابى مع أشكال تدريب المعلمين التى ترتكز على المحتوى.

اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول:

١-٢- ينص الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لمعلمات رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في كفاية التدريس لدي معلمات رياض الأطفال.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test* للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows (V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى اختبار الجانب المعرفي (كفاية التدريس) بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٣) حساب المتوسطات وقيمة (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي (كفاية التدريس)

المجالات	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التدريس	١٢.٠٥	٢.٣٢	١٤.٧٨	١.٥٤	٥٩	٨.٢٨	دالة للتطبيق البعدي

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٨,٢٨) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي (كفاية التخطيط) لمعلمات رياض الاطفال وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (١٢.٠٥) بينما كانت في التطبيق البعدي (١٤,٧٨) وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

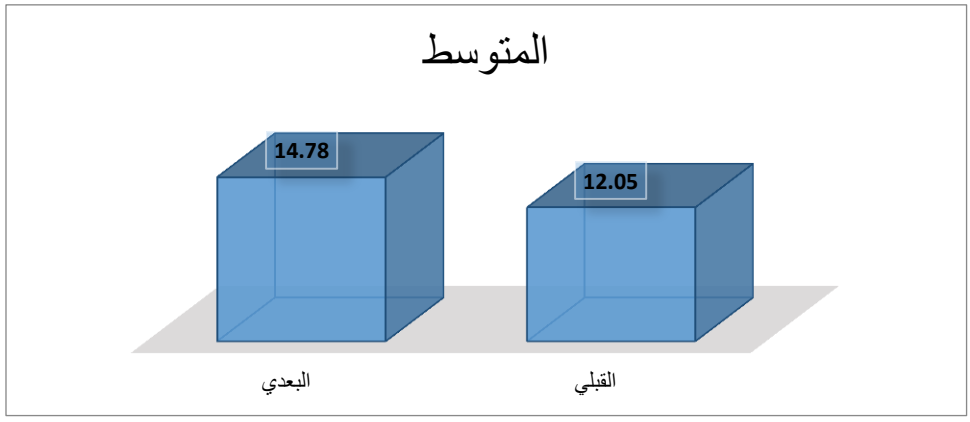

شكل (٣) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من المعلمات (كفاية التدريس)

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال كان لها تأثير فعال على الجانب المعرفي (لكفاية التدريس) للمعلمات وبذلك ترفض

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الباحثة الفرض الصفر بعدم وجود دلالة احصائية وقبول الفرض البديل والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب المعرفي لكفاية التدريس لصالح القياس البعدي، وبالتالي قبول الفرض البديل يدل على فاعلية البرنامج المستخدمة وترجع الباحثة ذلك إلي: إتاحة أنشطته الفرصة للمعلمات لإكتساب بعض المعارف التي تخص كفاية التدريس لمعلمات المجموعة التجريبية بطريقة واضحة وشيقة ومناسبة لخليفتهم وتفى باحتياجاتهن ومرتبطة بمتطلبات عملهن، مما يؤكد علي فاعلية المتغير المستقل حيث تعطي أنشطته فرصة للمعلمات لإكتساب بعض المعارف والتي تفى باحتياجاتهن ومرتبطة بمتطلبات وواجبات عملهن كمعلمات، وهو ما أكدت عليه دراسة على العمرى (٢٠٠٦) بأن التدريب أثناء الخدمة يعد ضرورياً وأساسياً، لتطوير أداء العاملين ورفع كفاءة العمل، فضلاً عن كونه يؤدي إلى تأثيرات نفسية إيجابية لدى المتدرب لعل من أبرزها إبعاد الملل عن نفسية المتدرب، وإثارة دافعيته نحو المهنة.

اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول:

١-٣- ينص الفرض اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي لمعلمات رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في كفاية المعلم المتواصل لدي معلمات رياض الأطفال.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test* للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows* *(V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى اختبار الجانب المعرفي (كفاية المعلم المتواصل) بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

جدول (٤) حساب المتوسطات وقيمة (ت) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي (كفاية المعلم المتواصل)

المجالات	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المعلم المتواصل	١٣.٦٣	١.٨٣	١٦.٠٧	١.٦٥	٥٩	٨.٨٣	دالة للتطبيق البعدي

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٨,٨٣) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي (كفاية المعلم المتواصل) لمعلمات رياض الاطفال وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (١٣.٦٣) بينما كانت في التطبيق البعدي (١٦,٧٠) وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

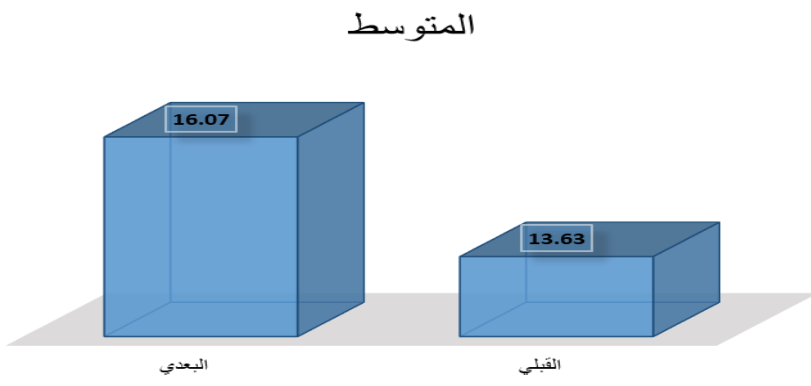

شكل (٤) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من المعلمات (كفاية المعلم المتواصل)

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض

الأطفال كان لها تأثير فعال على الجانب المعرفي (كفاية المعلم المتواصل) للمعلمات وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفر بعدم وجود دلالة احصائية وقبول الفرض البديل والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على اختبار الجانب المعرفي كفاية المعلم المتواصل لصالح القياس البعدي، وبالتالي قبول الفرض يدل على فاعلية البرنامج المستخدمة وترجع الباحثة ذلك إلي إكتساب بعض المعارف والتي تخص كفاية المعلم المتواصل لمعلمات المجموعة التجريبية، وهو ما لاقي استحسان من المشاركات بالتواصل مع زميلاتهن من محافظات مختلفة وتأكيد سبل التواصل الإلكتروني بينهن، وهو ما أكدت عليه دراسة عبد العزيز الشهوان (٢٠٠٦) بالاستفادة من أساليب التدريب وتعددها، مشاركة الدارسين الفعالة من خلال تنظيمهم على شكل مجموعات صغيرة، إتاحة الفرصة للدارسين في إبداء آرائهم في القضايا التربوية المطروحة للاستفادة من خبرات بعضهم البعض، وهو ما أوصى به هانى سعيد العزب (٢٠١٣) من حيث السعي لتوفير جو من الأمن والطمأنينة والعمل بروح الفريق والعمل على التحسين المستمر داخل رياض الأطفال.

اختبار صحة الفرض الرئيس الثاني:

ينص الفرض الثاني الرئيس على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥)

بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي

على علي بطاقة التقييم الأدائية للكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال ".

طبقت الباحثة بطاقة التقييم وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test* للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows (V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى بطاقة التقييم (ككل) بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٥) المتوسطات وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة التقييم (ككل)

المجالات	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
البطاقة ككل	٩١.٢٣	١٠.٦٦	١٦٧.٧٣	٣.٩١	٥٩	٧٦.١٨٩	دالة للتطبيق البعدي

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٧٦.١٨٩) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم الأدائية لكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (٩١.٢٣) بينما كانت في التطبيق البعدي (١٦٧.٧٣) وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

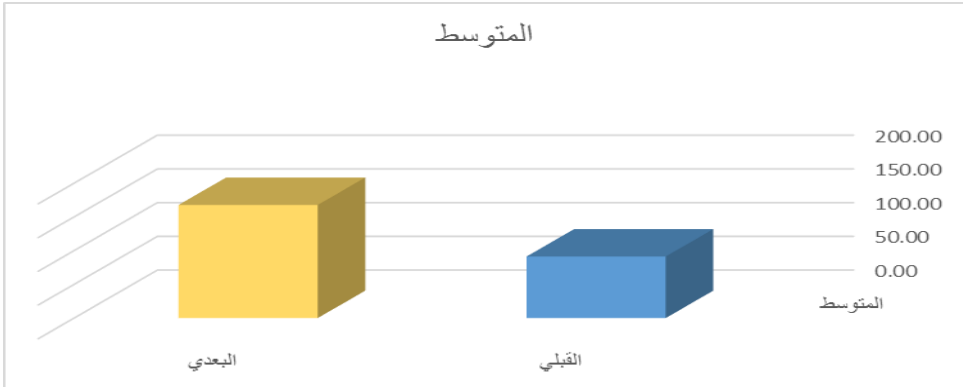

شكل (٥) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة التقييم الأدائية

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال كان لها تأثير فعال على الادائي لكفاية المعلم المتواصل للمعلمات وبذلك وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفر بعدم وجود دلالة احصائية وقبول الفرض البديل والذى ينص

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة التقييم الأدائية لصالح القياس البعدي، وبالتالي عدم قبول الفرض يدل على فاعلية البرنامج المستخدمة وترجع الباحثة ذلك إلي أن البرنامج كان مليئ بالانشطة العملية التطبيقية التشاركية التى تلبى حاجات المعلمات التدريبية، وكذلك لمدى تفاعل المجموعة التجريبية مع الأنشطة العملية وتشاركهم في إنجازها، من خلال العمل الجماعى والعمل بروح الفريق التشاركي، وهو ما أكد علية تقرير(٢٠١٢) *Billie Young* ويعرض هذا التقرير التوجهات الاستراتيجية لدمج الأنظمة الرسمية للتطوير المهنى والدعم التقني.

اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني:

٢-١- ينص الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على علي بطاقة التقييم الأدائية التشاركي فى كفاية التخطيط لدي معلمات رياض الأطفال.

طبقت الباحثة بطاقة التقييم وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test* للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows (V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى بطاقة التقييم الأدائية لكفاية (التخطيط) بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٦) المتوسطات وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة التقييم الأدائية لكفاية (التخطيط)

المجالات	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت) المتوسط	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التخطيط	٤٢.٢٤	٤.٨٧	٧٢.٥٢	١.٩٣	٥٩	٥٨.١٧	دالة للتطبيق البعدي

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٥٨.١٧) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم كفاية المعلمات رياض الأطفال في مجال (التخطيط) وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (٤٢.٢٤) بينما كانت في التطبيق البعدي (٧٢.٥٢) وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

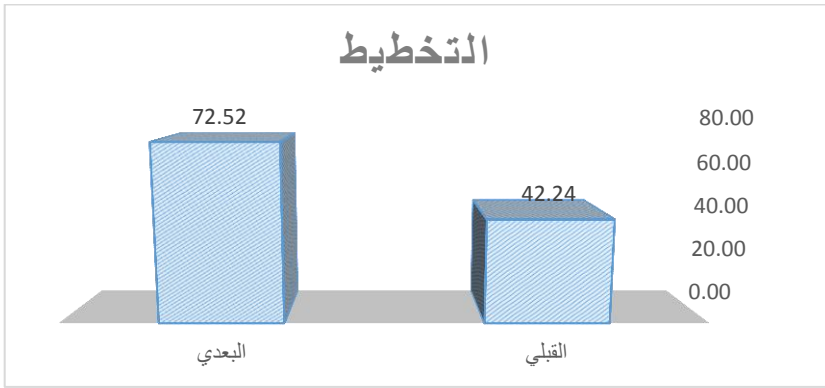

شكل (٦) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة التقييم (كفاية التخطيط)

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفالبرنامج تدريبي قائم علي التعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات

رياض الأطفال كان لها تأثير فعال على الادائي لكفاية التخطيط للمعلمات وبذلك وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفر بعدم وجود دلالة احصائية وقبول الفرض البديل والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة التقييم الأدائية(كفاية التخطيط) لصالح القياس البعدي،وبالتالي قبول الفرض البديل يدل على فاعلية البرنامج المستخدمة وترجع الباحثة ذلك إلي: أن أنشطة البرنامج من خلال الفيسبوك والتي تعد بيئة تعلم مرنة وفرت فرصة للمعلمات للتدريب على بعض المهارات الأدائية التى تخص كفاية التخطيط باستخدام فيديوهات جذابة، وهو ما ساعد المجموعات المشاركة في إنجاز مهمة التخطيط بالبحث عن مصادر موارد رقمية تتفق مع موضوعات محتوي المنهج، وهو ما أكد عليه محمود الناقة (٢٠١٢) بضرورة ربط برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة بعمليات علمية دقيقة لتقويم الأداء والاحتياجات التى يكشف عنها هذا التقويم.

اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني:

٢-٢- ينص الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على علي بطاقة التقييم الأدائية التشاركي فى كفاية التدريس لدي معلمات رياض الأطفال

طبقت الباحثة بطاقة التقييم وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test* للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows (V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى بطاقة التقييم الأدائية في كفاية (التدريس) بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٧) المتوسطات وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة التقييم لكفاية (التدريس)

المجالات	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت) المتوسط	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
التدريس	٢١.٣٦	٣.٨٥	٤٢.٨٣	١.٦٦	٥٩	٥٤.٦٣	دالة للتطبيق البعدي

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٥٤.٦٣) وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم كفاية المعلمات رياض الأطفال في مجال (التدريس) وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (٢١.٣٦) بينما كانت في التطبيق البعدي (٤٢.٨٣) وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

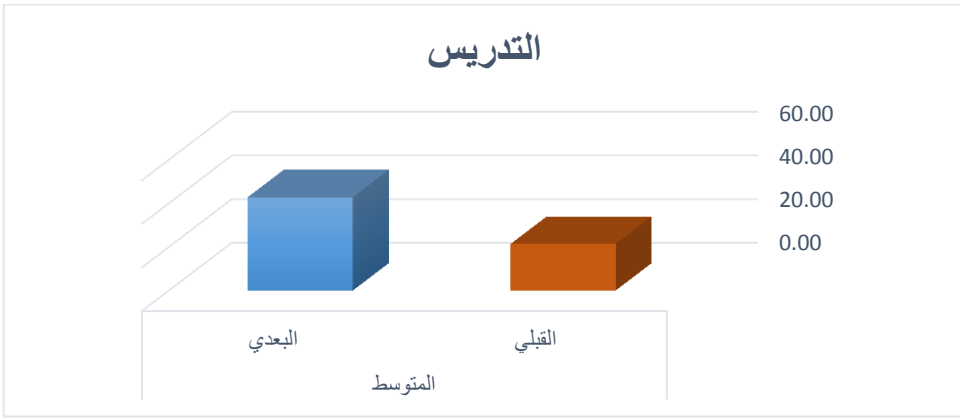

شكل (٧) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة التقييم (كفاية التدريس)

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال كان لها تأثير فعال على الادائي لكفاية التدريس للمعلمات وبذلك ترفض

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الباحثة الفرض الصفر بعدم وجود دلالة احصائية وقبول الفرض البديل والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة التقييم(كفاية التدريس) لصالح القياس البعدي، وبالتالي قبول الفرض البديل يدل على فاعلية البرنامج المستخدمة وترجع الباحثة ذلك أن أنشطة البرنامج وفرت ودعمت ممارسات المعلمات على بعض المهارات الأدائية الخاصة بكفاية التدريس، وهو ما اتنفق مع نتائج دراسة أحمد السامرائي(٢٠١٠) على رغبة المتدربين بضرورة ربط الدورات التدريبية بالجانب التطبيقي.

اختبار الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثاني:

٢-٣- ينص الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الثاني على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على علي بطاقة التقييم الأدائية التشاركي فى كفاية المعلم المتواصل لدي معلمات رياض الأطفال.

طبقت الباحثة بطاقة التقييم وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار وقد اعتمدت على اختبار *T-test* للمجموعة الواحدة (*Paired Samples T test*.) باستخدام الحزمة الإحصائية *SPSS for windows (V, 24)* وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية فى بطاقة التقييم في كفاية (المعلم المتواصل) بين التطبيق القبلي والبعدي وكانت كالتالي:

جدول (٨) المتوسطات وقيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة التقييم لكفاية (المعلم المتواصل)

المجالات	المجموعة التجريبية ن (٦٠)				درجة الحرية	قيمة (ت) المتوسط	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي				
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المعلم المتواصل	٢٧.٨٣	٣.٢٥	٥٢.٤٧	١.٦٨	٥٩	٦٨.٥٢	دالة للتطبيق البعدي

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية كانت مرتفعة (٦٨.٥٢)وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية في القياس البعدي، وذلك بالحصول على قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)وهذا يدل على وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين درجات المعلمات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم كفاية المعلمات رياض الأطفال في مجال (المعلم المتواصل) وحيث ان نسب المتوسط كانت مختلفة في التطبيقين القبلي (٢٧.٨٣) بينما كانت في التطبيق البعدي (٥٢.٤٧)وبذلك يمكن ايضاح النسب في الشكل التالي:

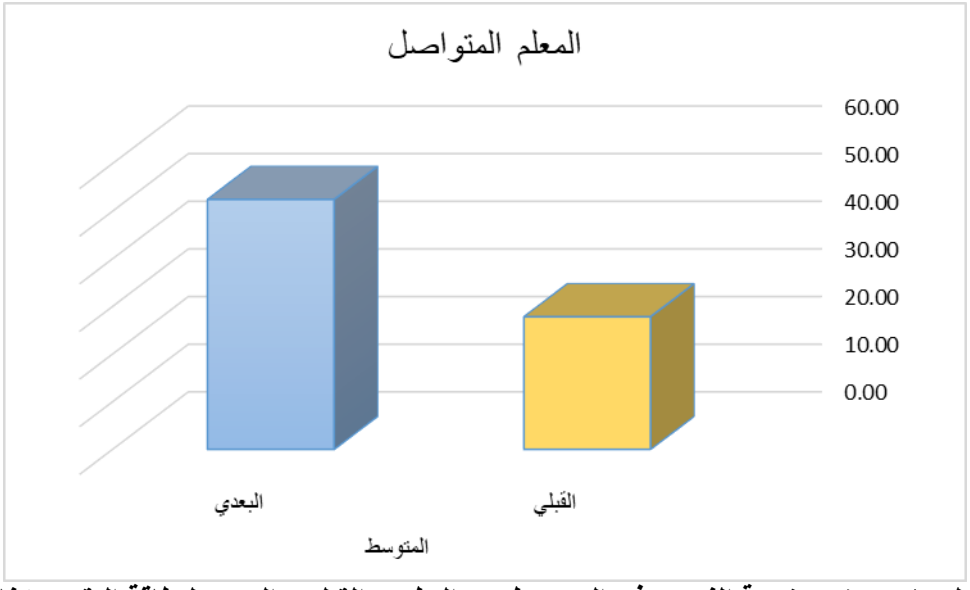

شكل (٨) توضيح نسبة الفروق في المتوسط بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة التقييم (كفاية المعلم المتواصل)

من العرض السابق للجدول وكذلك الرسم البياني يشير إلى فاعلية المعالجة التجريبية في البحث الحالي تصميم برنامج تدريبي إلكتروني لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفالكان لها تأثير فعال على الادائي لكفاية المعلم المتواصل للمعلمات وبذلك تقبل الباحثة الفرض بوجود دلالة احصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المعلمات افراد المجموعات التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على بطاقة التقييم(المعلم المتواصل) لصالح القياس البعدي، وبالتالي قبول الفرض البديل يدل على فاعلية البرنامج المستخدمة وترجع الباحثة ذلك إلي أنشطة التدريب التشاركية التي يسرت للمعلمات التدريب

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

على بعض المهارات الأدائية الخاصة بكفاية المعلم المتواصل من خلال تواصل المشاركات في الفريق وكذلك المشاركات بالبرنامج ككل خاصة مع أنتمائهن لمحافظات متنوعة، وهو ما أكدت عليه دراسة نوال ياسين (٢٠٠٠) وهو أن هناك علاقة وثيقة بين جودة التعلم ونشاط وإيجابية المتعلم الفرد.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج البحث

تشير ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج في ضوء الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة والتى استهدفت معلمة رياض الأطفال فى العموم دون النظر لسنوات الخبرة ممن يجدن مهارات استخدام أدوات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) إلى أن البرنامج التدريبي موضوع البحث وّفر للمعلمات على مختلف فئاتهن خبرات تدريبية متنوعة جذابة ونشطة، الشيء الذي يؤدي إلى التقارب في متوسطات تحصيلهن وأدائهن نحو التحسن، ولا يسمح بظهور الفرق بينهن من حيث الخبرة، كما أن تنوع المادة التدريبية وتقديمها في إطار سلس من خلال فيديوهات ببيئة الفيسبوك والتي أصبحت من في حياتنا اليومية سواء باستخدام أجهزة الكمبيوتر، أو اللاب توب، أو الجوال وإنجاز المهام بالتشارك بين افراد كل مجموعة كان له عظيم الأثر في نتائج البحث الحالي، وهو ما أتفق مع دراسة*(2005) Mercedes Fisher, Derek E. Baird*، والتي هدفت إلي تقديم البيانات عن كيفية تصميم الدورة التدريبية واستخدام أدوات التواصل الاجتماعي والتي وفرت فرص التعلم الاجتماعية والتشاركية لدمج مجتمعات التعلم القائمة في تصميم دورة تدريبية علي شبكة الإنترنت وهو ما كان له من أثر إيجابي في جذب المتدربين للدورات التدريبية، وقد اتفقت نتائج البحث مع نتائج *George Siemens (2008)* في ورقته البحثية أن علي المربيين تبني أدوات ونهج للتعليم والتعلم تعكس تجارب المتعلمين في العالم الرقمي، الغنية بالوسائط، والشبكات، ولديهم توقعات بالتعليم كبيئة تشاركية وجذابة ونشطة من أجل تلبية احتياجات وتوقعات هؤلاء المتعلمين، وهو أيضا مادفع*Louise Simon (2008)* إلى إعداد مشروع برامج تدريبية قائمة على مبادئ الكفايات التوجيهية والمهنية لإدارة مؤسسات التعليم بفرنسا.

ثالثاً: توصيات البحث

١. إنشاء وحدة تدريب متخصصة تابعة للإدارة العامة لرياض الأطفال بجميع مديريات التربية والتعليم بالمحافظات تلبى الاحتياجات التدريبية عبر التدريب الإلكتروني.

٢. تعميم خدمة الإنترنت برياض الأطفال لتيسير التواصل والبحث عن الموارد الرقمية.

٣. التوسع في عقد دورات تدريبية عبر أدوات التواصل الاجتماعي الأكثر شيوعاً.

٤. توجيه الاهتمام نحو الاستفادة من البيئة التشاركية، خاصة المتزامن منها في تدريب – المعلمات على المفاهيم والمهارات المختلفة.

٥. ضرورة الربط بين كليات رياض الاطفال وكليات التربية ومؤسسات تربية الأطفال والاستفادة من خبرات مخططي ومصممي المناهج والمقررات الخاصة برياض الأطفال.

٦. إدخال الإشراف الإلكتروني لتدعيم العلاقة بين الموجهات والمعلمات والعمل على تبادل المنشورات والملفات الخاصة باتلطوير في عملية التدريس لرياض الأطفال

رابعاً: البحوث المقترحة

في ضوء نتائج هذا البحث وتوصياته تقترح الباحثة ما يلي:

١. دراسة أثر استخدام أنماط أخرى من أنماط التشارك عبر أدوات التواصل الاجتماعي.

٢. إجراء بحوث عن مهارات توظيف تكنولوجيا الاتصالات لدى معلمات رياض الأطفال وأثرها فى فاعلية معلمة رياض الأطفال.

٣. إجراء دراسة تحليلية تقويمية لنظام اختيار وتدريب معلمات رياض الأطفال فى مصر.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

المراجع

أحمد عبدالله الدريويش (٢٠١٥): تطوير نظام قائم على التدريب التشاركي عبر الويب وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام الرسوم التعليمية لدى معلمي التلاميذ الصم – بحث – المجلة الدولية التربوية المتخصصة – مجلد ٤ – عدد ٩ – المملكة العربية السعودية.

أحمد هشام السامرائي(٢٠١٠): أثر استراتيجيات التدريب لتطوير الموارد البشرية في القطاع الحكومي قطاع الكهرباء في العراق أنموذجا – كلية الإدارة والاقتصاد – الدراسات العليا – الأكاديمية العربية في الدنمارك.

أشرف أحمد عبد اللطيف مرسي(٢٠١٧): أثر التفاعل بين نمط التشارك عبر محررات الويب التشاركية والأسلوب المعرفي على التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم– دراسة – مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر– العدد ٢٧١ – الجزء الأول– يناير.

أمل إبراهيم إبراهيم حمادة، آية طلعت إسماعيل(٢٠١٤): أثر تصميم بيئة للتعلم الإلكترونى التشاركى قائمة على بعض أوات الويب ٢ وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلى – بحث – دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASE) – العدد السادس والخمسون –الجزء الثاني– السعودية.

ايهاب سيد احمد فايد، عبدالعزيز طلبة عبدالحميد،جمال مصطفي الشرقاوي، منال شوقي بدوي(٢٠١٧): أثر تصميم كتاب إلكتروني على تنمية مهارات التعلم التشاركي لدي طلاب الدبلوم المهني تكنولوجيا التعليم – بحث – مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية – العدد الثامن – مصر.

جمال علي خليل الدهشان(٢٠١٠): استخدام الهاتف المحمول Mobile Phone في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟ – بحث – الندوة الأولي في تطبيقات تقنية المعلومات والأتصال في التعليم والتدريب – جامعة الملك سعود – كلية التربية – قسم تقنيات التعليم.

حسن الباتع محمد عبدالعاطي(٢٠١٣):أثر التفاعل بين إستراتيجيتين لتقص الويب وإستراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات التصميم التعليمي عبر الويب لدي الطلاب المعلمين بجامعة الطائف– بحث– المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد – (eli4) عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد – جامعة الطائف.

حمدة حمد السعدية(٢٠١٤): تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان– دراسة– مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية – المجلد ١١– العدد٢ .

ريم عمر منصور الشريف(٢٠١٣): دور إدارة التطوير الإداري في تحسين الأداء الوظيفي (دراسة تطبيقية على الموظفات الإداريات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة) – رسالة ماجستير غير منشورة – – جامعة الملك عبد العزيز– كلية الاقتصاد والإدارة – المملكة العربية السعودية – جدة.

سوهام بادي(٢٠٠٥): سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري– رسالة ماجستير غير منشورة –جامعة منتوري –كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قسم علم المكتبات – الجزائر.

عامر مهدي صالح، إحسان نظير حسين(٢٠١٦): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في محافظة صلاح الدين – دراسة – مجلة آداب الفراهيدي – العدد ٢٧ – العراق.

عبد العزيز الشهوان(٢٠٠٦): دورة المشرفين التربويين ومديري المدارس بكلية التربية جامعة الملك سعود (دراسة تقويمية) – دراسة – جامعة الملك سعود – كلية التربية – قسم الإدارة التربوية– المملكة العربية السعودية.

علي إبراهيم علي العمري(٢٠٠٧):الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي عند تطبيقه للورش التعليمية – دراسة ماجستير غير منشورة– شعبة الإشراف التربوى– جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – مكة.

على امحمد الحشاني(٢٠١٦): الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة– بحث – المجلة العلمية لكلية التربية –المجلد الثاني –العدد السادس– جامعة مصراتة– ليبيا.

عماد محمد عبدالعزيز سمره، محمد حمد السيد النجار(٢٠١٨): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعليم الالكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم وإنتاج المقررات الالكترونية لدى عينةٍ من طلاب جامعة أم القري وتفكيرهم الإبتكاري – بحوث عربية في مجالات التربية النوعية – العدد التاسع – يناير ٢٠١٨ – البحث الثامن.

عوض بن أحمد عوض الشهرى(٢٠٠٨): واقع الكفايات المهنية لمشرفى الإدارة المدرسية – رسالة ماجستير غير منشور – كلية التربية – جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم الإدارة التربوية والتخطيط – مكة.

محمد محمود زين(٢٠٠٥): تطوير كفايات الطلاب والمعلمين بكليات التربية لتلبية متطلبات إعداد برامج التعليم عبر الشبكات –رسالة دكتوراه غير منشورة –جامعة حلوان –كلية التربية – قسم تكنولوجيا التعليم.

محمد وحيد محمد سليمان(٢٠١٦): تطوير استراتيجية تعلم تشاركي قائمة علي تطبيقات جوجل التربوية وأثرها في تنمية مهارات تصميم المقررات الاليكترونية والاتجاه نحوها لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة – دراسة – مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) – العدد ٧١.

محمود كامل الناقة (٢٠١٢): جودة التعليم وجودة إعداد المعلم (إطار فكرى) – مقال – مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم – الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – العدد الأول – يناير – مصر.

نوال حامد ياسين(٢٠٠٠): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة – دراسة – المعرض السنوي الأول لجامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية.

وفاء هاشم محمد حلواني(٢٠٠١): دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anis Karoui(2013): E-learning: E-learning: Etudier le rôle du système de communication pour comprendre les dispositifs d'enseignement à distance- THESE de DOCTORAT- AIX-MARSEILLE UNIVERSITE- Institut de Recherche en Sciences de l'Information et de la Communication.

Billie Young (2012): Strategic Directions: Technical Assistance Professionals in State Early Childhood Professional Development Systems- Report - national association for the education of young children(NAEYC) – Washington.

Coaching Competencies for Colorado Early Childhood Education (2009): These competencies were adapted with permission from Core

Competencies of the International Coach Federation (ICF) - Report - Colorado.

Colorado's Competencies for Early Childhood Educators and Administrators (2009): Project- Funding for the creation of the State of Colorado Competencies for Early, Childhood Educators and Directors came from the Colorado Early ,Childhood Leadership Commission and the American Recovery and Reinvestment Act of 2009- Version 1.0.

Competencies for Early Childhood Professionals(2008): Virginia's Early Childhood Development Alignment Project – Project- Office of Early Childhood Development, Virginia Department of Social Services.

Douglas N. Harris Tim R. Sass (2008): Teacher training,teacher quality and student achievement - Program of research- by the urban in stitute with duke univeristy , Stanford univeristy , university of florida , university of Missouri – Colombia , university of texas at dallas ,and , university of Washington .

Gabriela,G(2009):To use or not to use web2.0 in higher education?- Presented at World Conference on Educational Siences 2009 – Available online at:WWW. Sciencedirect.com.

George Siemens(2008): Learning and Knowing in Networks: Changing roles for Educators and Designers- paper- ITFORUM for Discussion.

Louise Simon(2008):Training in the administration of an educational institution – Orientations and professional competencies - Program - Ministère de l'Éducation, du Loisir et du Sport-Legal deposit – Bibliothèque et Archives nationales du Québec.

Maryam Ghorbani 1, Fateme Noori Sarukolaee 2 & Madh Dast-Mard 3) 2014): The Use Of ParticIpatory Learning Method In Training Higher Levels Of Learning In E-Learninig System – Research - IMPACT: International Journal of Research in Humanities, Arts and Literature (IMPACT: IJRHAL) - ISSN(E): 2321-8878; ISSN(P): 2347-4564 - Vol. 2, Issue 7, Jul 2014, 1-8 - © Impact Journals.

Mercedes Fisher, Derek E. Baird,(2005): Online learning design that fosters student support, self-regulation, and retention - Research -Campus-Wide Information Systems-Vol. 22 No. 2, 2005- www.emeraldinsight.com/researchregister